

## بيان صادر عن حركة حماس تحذر فيه من تهديد المستوطنين والمنظمات الصهيونية المتطرفة للمسجد الأقصى\*

٢٠٠٥/٤/٦

شعبنا الفلسطيني .. أمتنا العربية والإسلامية..

أقصاكم، قبلتكم الأولى، مسرى نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام ومعراجه إلى السماء، في خطر! منذ ثمانية وثلاثين عاماً والقدس والأقصى في خطر متلاحق، لكن الخطر اليوم أشد، والتهديد حقيقي وأكثر جدية وله ما بعده!!

اليوم يهدد المستوطنون والمنظمات الصهيونية المتطرفة التي ترفع لواء الهيكل المزعوم، ومن ورائهم نخب سياسية وعسكرية وأمنية في الكيان الصهيوني، باقتحام المسجد الأقصى والاستيلاء عليه أو أجزاء منه، تمهيداً لهدمه وبناء الهيكل على أنقاضه. ويعدون العدة لذلك بأشكال مختلفة، وحددوا لتنفيذ تهديدهم موعداً يوم الأحد القادم العاشر من نيسان (أبريل) الجاري، حيث سيحتشدون بالآلاف.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإزاء هذا العدوان الجديد الذي يعد له الصهانية بحق المسجد الأقصى المبارك، نؤكد أن ارتكاب مثل هذه الجريمة سيكون حدثاً مدوياً له ما بعده، وعلى الكيان الصهيوني والعالم كله أن يتحملوا مسؤولية ما سترتب عليه من تداعيات وردود فعل؛ وإذا كان رد شعبنا على تدنيس شارون للمسجد الأقصى عام ٢٠٠٠ بإشعال انتفاضة الأقصى المجيدة، فإن ردة فعل شعبنا على جريمة خطيرة من هذا النوع لا بد أن تكون بحجم قدسية المسجد الأقصى وحرمة ومكانته، وبحجم الجريمة وفضاعتها واستفزازها ل جماهير شعبنا وأمتنا. إننا نعتبر مثل هذا العدوان على المسجد الأقصى عدواناً على أمة بأسرها، فالاعتداء على مقدساتها في القدس يعني استباحة المقدسات بأسرها، وهذا يستوجب فعلاً عملياً وحقيقياً يتجاوز المواقف اللفظية والتقليدية.

شعبنا المرابط .. أمتنا المجاهدة ..

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومن أجل التصدي لهذا العدوان الجديد، ندعوكم لتحمل مسؤولياتكم والتحرك الجاد والعاجل للدفاع عن أقصاكم. وفي هذا السياق ندعو الجميع إلى ما يلي:

\* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة).

١- ندعو جماهير شعبنا في القدس، وكل من يستطيع الذهاب إلى القدس، إلى الاحتشاد والاعتكاف في المسجد الأقصى منذ يوم السبت ٩/٤/٢٠٠٥ للتصدي لقطعان المستوطنين والصهاينة المتطرفين الذين سيحاولون اقتحام المسجد الأقصى وساحاته.

٢- ندعو حراس المسجد الأقصى والقائمين عليه إلى مزيد من اليقظة والاستنفار من أجل حمايته والدفاع عنه والسهر على أمنه، واستنفار المتطوعين معهم، لمنع كل محاولات الصهاينة للتسلل إلى داخله وساحاته.

٣- ندعو جماهير شعبنا الفلسطيني إلى إطلاق مسيرات حاشدة يوم الجمعة ٨/٤/٢٠٠٥ بعد صلاة الجمعة، ويوم الأحد الذي يليه (١٠/٤)، في كل المدن والقرى والمخيمات في فلسطين، ومخيمات اللاجئين في كل مكان، لنؤكد للعدو أن أي اعتداء على الأقصى ستكون له عواقبه المدمرة.

٤- ندعو جماهير أمتنا العربية والإسلامية إلى إطلاق مسيرات واعتصامات وتعبيرات جماهيرية حاشدة يوم الجمعة ٨/٤/٢٠٠٥، ليكون يوم غضب من أجل الأقصى، وتأكيداً على استعداد الأمة للدفاع عنه والتضحية من أجل استنقاذه وتحريره.

٥- ندعو العلماء والقادة والقوى والأحزاب والشخصيات العربية والإسلامية إلى إطلاق حملة سياسية وإعلامية وشعبية للدفاع عن المسجد الأقصى، لتكون إطاراً لتحرك جاد ومتواصل للأمة دفاعاً عن القدس والأقصى والمقدسات.

٦- ندعو جميع فصائل المقاومة الفلسطينية إلى أخذ أقصى درجات التأهب والاستنفار، والاستعداد لتحمل المسؤولية والواجب في حال وقوع أي جريمة بحق المسجد الأقصى.

(ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز)

حفظ الله القدس والأقصى من كل سوء  
والله أكبر والنصر لشعبنا وأمتنا

حركة المقاومة الإسلامية

حماس - فلسطين

الأربعاء في ٢٧ صفر ١٤٢٦ هـ

الموافق ٦ نيسان (أبريل) ٢٠٠٥ م

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>